مطلب فيما يرسل الله عليهم النغف في ارقابهم وهو الدود

والفتنة فيرغب نبي الله واصحابه الي الله فيرسل عليهم النغف في رقابهم وفي رواية دود اكالنغف في اعناقهم وهي بفتح النون والغين المعجمة دود يكون في انوف الابل والغنم فيصبحون موتي كموت النفس الواحدة لايسمع لهم حس فيقول المسلمون الا رجل يشري لنا نفسه فينظر مافعل هذا العدو فيتجرد رجل منهم محتسبا نفسه قد وطنها علي انه مقتول فينزل فيجدهم موتي بعضهم علي بعض فينادي يامعشر المسلمين الا ابشروا ان الله عز وجل قد كفاكم عدوكم فيخرجون من مداينهم وحصونهم وليس ويسرحون مواشيهم فما يكون لها مرعي الا لحومهم فتشكر عنه

مطلب ما يكون لهم مرعى الا لحومهم

بفتح الكاف اي تسمن احسن ماشكرت عن شي وحتي ان دواب الارض لتسمن وتشكر من لحومهم ودمائهم ويهبط نبي الله عيسى واصحابه الي الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم اي شحمهم ونتنهم اي ريحهم من الجيف فيوذون الناس بنتنهم اشد من حياتهم فيستغيثون بالله فيبعث الله ريحا يمانية غبرا فتصير علي الناس غما ودخانا وتقع عليهم الزكمة ويكشف ما بهم بعد ثلاثة ايام وقد قذفت جيفهم في البحر وفي رواية فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الي الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله تعالي وفي رواية فترميهم في البحر وفي رواية في النار ولامنافاة

مطلب فيبعث الله ريحا يمانية فتقذفهم في البحر

مطلب يرسل الله مطرا يغسل الارض

فان البحر يسجر فيصير نارا يوم القيمة ثم يرسل الله مطرا لايكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتي يتركها كالزلفة اي المراة بحيث يري الانسان فيها وجهه من صفائها ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك

فيومئذ

فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويوقد المسلمون من قسي ياجوج وماجوج ونشابهم واترستهم سبع سنين **فائدة** اختلفوا في اشتقاق ياجوج وماجوج فقيل من اجيج النار وهو التهابها وقيل من الاجة بالتشديد وهي الاختلاط او شدة الحر وقيل من الاج وهو سرعة العدو وقيل من الاجاج وهو الماء الشديد الملوحة وعلي التقادير كلها وزنها يفعول ومفعول وهو ظاهر قراءة عاصم فانه وحده قراه بالهمزة وكذا قراءة الباقين ان كانت الالف مسهلة من الهمزة وقيل فاعول من لج ومج وقيل ياجوج من ماج اذا اضطرب ووزنه ايضا مفعول قاله ابو حاتم قال والاصل موجوج وجميع ما ذكر من الاشتقاق مناسب لحالهم ويوي الاشتقاق وقول من جعله من ماج قوله تعالي وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وذلك حين يخرجون من السد **خاتمة** اشتملت قصة عيسى عليه السلام علي جملة من الاشراط فلنشير اليها **منها** قتال اليهود اخرج مسلم عن ابي هريرة لاتقوم الساعة حتي يقاتل المسلمون اليهود فيقاتلهم المسلمون فيختبي اليهود من وراء الحجر او الشجر فيقول الحجر او الشجر يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود **ومنها** قتال ياجوج وماجوج اخرج احمد والطبراني عن خالد بن عبد الله بن حرملة انكم لاتزالون تقاتلون عدوا حتي تقاتلوا ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعور من كل حدب

مطلب قتال اليهود مع المسلمين

Copyright © King Saud University